

التعليق على تفسير ابن كثير (561) | تفسير سورة آل عمران

(92) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سمع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قوله تعالى - 00:00:02

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل منقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - 00:00:32

ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه منها وسنجزي الشاكرين. وكأين من نبي قاتل معه كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - 00:00:59

والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب - 00:01:23

الاخرة والله يحب المحسنين لما انهزم من انهزم من المسلمين يوم احد وقتل من قتل منهم نادى الشيطان الا ان محمدا قد قتل ورجع ابن قميئنة الى المشركين فقال لهم قتلتكم محمدا - 00:01:51

وانما كان قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشجه في رأسه فوقع ذلك في قلوب كثير من الناس واعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:02:17

وجوزوا عليه ذلك كما قد قص الله عن كثير من الانبياء عليهم السلام فحصل ضعف ووهن وتأخر عن القتال ففي ذلك انزل الله تعالى على رسوله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اي له اسوة بهم في الرسالة وفي جواز القتل عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:03:00

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فيقول الله جل وعلا وما محمد الا رسول الحصر هنا المتمثل في صيغته ما والا وقد يكون بانما حصر موصوف على صفة مع ان له - 00:03:20

صفات اخرى خير الرسالة لكن اعظم هذه الصفات الرسالة وما محمد الا رسول قد خلت سبقت من قبله الرسل الذين قص الله علينا من امورهم ما قص ومنها القتل وذكر جل وعلا عن كثير منهم انهم قتلوا - 00:03:52

وذكر عن بنى اسرائيل انهم يقتلون الانبياء معرفة الناس بهذا الامر الجائز مع الاشاعة التي بدأها الشيطان ثم من اساء الى النبي عليه الصلاة والسلام فشجه والنفوس كثير منها لا يتتردد في قبول الاشاعات - 00:04:26

لا يتتردد في قبول الاشاعات كما حصل في قصة الافق ودخل عمر ابن الخطاب من ضياعته الى المدينة وبدأ بالمسجد فوجد الناس حول المنبر يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:05:01

وقبل هذه الاشاعة كثير من الناس ومما جعل لها شيئا من القبول ان النبي عليه الصلاة والسلام في وقتها الاء من نسائه شهرا حلف عليه الصلاة والسلام الا يدخل على نسائه شهرا - 00:05:31

واعتزل في المشربة النبي عليه الصلاة والسلام معتزل والسلام يروجون هذه الاشاعة تلacci او تجد قبول من كثير من الناس في مثل

هذه الصورة. استاذن عمر على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:57

سبب ان الامر يعنيه يعني المسلمين كلهم لكن عمر بالذات وابو بكر من له بنت تحته عليه الصلاة والسلام لا شك انه يعنيه ويحز في نفسه استاذن على النبي عليه الصلاة والسلام فلما اذن له - 00:06:17

قال اطلقت نساءك فسكت فرد عليه مرتين او ثلاثا فقال لا هذا ابطل هذه الاشاعة الجواب من صاحب الشام وقال ابن حجر في فتح الباري حول هذه القصة الاخبار التي تشاء - 00:06:44

وان كثر ناقلوها فانها لا تفيده العلم ما لم تستند الى الحس تسمع صاحب الشأن يتكلم هو او يكون العدد يفيده العلم ما اخبار تشاء بدون ان تسمع او ترى - 00:07:15

ولا ترجعوا الى الحس ولا ينقلها العدد الذي يكمل به التواتر فان لا تفيده العلم شواهد الاحوال في عصرنا شف ما يشاع ويقال في وسائل التواصل يعني الخبر في دقيقة يصل الى الملايين - 00:07:43

ويتناقلونه لكن يفيده علم ما يفيده لانه صدر من واحد او او افراد ما يفيده العلم حتى يسمع صاحب الشأن المنسوب اليه الخبر او يرى او ينقله عدد يحصل به - 00:08:09

العلم الجمع الغفير الملفتون حول المنبر منبر النبي عليه الصلاة والسلام اندرج في اذهانهم من بالقرائن ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق نساءه لكن هذا هو الواقع؟ لا في البداية يشييعه واحد - 00:08:30

ويقول اه يستند الى اعتزاله عليه الصلاة والسلام نساءه ويصدقه مجموعة ثم يتناقلونه حتى يستقر في النفوس وان كان لا اصل له ولا اساس له من الصحة وجاءت هذه الوسائل - 00:08:56

التي ابتلينا بها فكثرت الاشاعات وكثير الترويج للكذب والباطل وتناقله الناس لانه ليس كل الناس اهل تحرى ويقول انه مسؤول عن هذا الخبر اذا روجه وهو لم يقنع به وطمئن اليه نفسه - 00:09:20

قد وصلوا بطريق يفيده العلم ناس يفرحون بمثل هذه الاشاعات يفرحون بها ويقصدون السبق اذا سمع يريد ان يبلغ الناس كلهم علشان يقولوا سبق سمعنا من فلان ما ادري المسكين اذا تكشفت الامور ظهر كذب هذا الخبر انه - 00:09:48

ان مردوده سيء عليه شو عن السابق؟ اسبق الى الحق تسبق الى باطل وكثيرا ما يذكر اخبار بالوسائل ثم تنفي وان يذكر انه لا اساس له من الصحة اصلا وقد يستفيد بعض الناس من الاشاعات - 00:10:16

في تقرير ما يريد او الحكم على الناس شخص نشر ازيز طائرة في مطار وروج على الناس ان هذا صوت يسمع من قبر وصدهه كثير من الناس هذا حصل يسمع - 00:10:39

عذاب من قبر وسط طائرة فالناس يقبلون مثل هذه الامور وتناقلها الناس وتداولوها وكثير القيل والقال بسببها من الناس من لم يقنع بنصوص الكتاب والسنة المثبتة لعذاب القبر اقتنع بمثل هذا - 00:11:10

فطالب العلم على وجه الخصوص المسلم عموما وطالب العلم على وجه الخصوص عليه ان يتثبت واكثر ما تأتي هذه الاشاعات من فساق الذين امرنا بالثبت في قبولي اقوالهم ان جاءكم فاسق بنبا - 00:11:32

فتبنوا القراءة الاخرى تثبتوا الشيطان رافع الرایة رایة الباطل قال محمد قتل فصدقه من صدقه وابن قميئه قال انا قتلت محمد وحصل منه الشج في رأسه عليه الصلاة والسلام لكن - 00:11:57

ما حصل القتل له عليه الصلاة والسلام ولو قتل وذلك امر جائز بالنسبة لوفاته عليه الصلاة فان مات او قتل انقلبتم الدين ما هو مربوط بالأشخاص مات عليه الصلاة والسلام - 00:12:27

وتردد الناس في قبول الخبر حتى عمر ابن الخطاب من تردد وثبت الله ابا بكر قتل الاية انك ميت وانهم ميتون فاقتنع الناس تداولوا هذه الاية ورددوها لأنهم لم يسمعواها قبل هذا اليوم - 00:12:51

فعلى المسلم واخص بذلك طلاب العلم لا يتبعوا في قبول الاخبار وان يتثبتوا ويتبين امام مسجد وعلى قارعة طريق جاءه من يقول له الشيخ فلان مات وسيصلى عليه - 00:13:13

غدا في المكان الفلاني قام هذا الامام الغر واعلن الخبر بعد صلاة المغرب المسجد ممتلى وعلى قاعد طريق ما الملي صلی هالوقت ما هو بجایة ثانية. وشلون يبلغهم تصحیح احیاناً یصعب او یستحیل - [00:13:42](#)

ومات الشیخ وخلاص وانتهی والشیخ حی یرزق قبول الاشاعات من غیر تثبت سبب لکثیر من المشاکل وعلى کل حال الناس اجناس ولهم طباع تتفاوت منهم المتریث منهم المتعجل ومنهم کذا - [00:14:05](#)

لکن العجلة عموماً من الشیطان العجلة من الشیطان ثم قال ابن ابی نجیح قال ابن ابی نجیح عن ابیه ان رجلاً من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو یتشحط في دمه - [00:14:30](#)

فقال له يا فلان اشعرت ان مهمنا صلی الله علیه وسلم قد قتل فقال الانصاری ان کان محمد قد قتل فقد بلغ فقاتلوا عن دینکم. فنزل هذا المنهج الشرعی الدين ما یربط باشخاص - [00:14:53](#)

الدین مربوط بكتاب وسنة والكتاب والسنة موجودان محفوظان واذا قتل هذا الشخص الذي قام بالدين بدءاً من محمد علیه الصلاة والسلام الى ورثته من اهل العلم یقوم به غيره نعم. فنزل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:15:16](#)

رواه الحافظ ابو بکر البیهقی في دلائل النبوة ثم قال تعالی منکراً على من حصل له ضعف افان مات او قتل انقلبتم على اعقابکم اي رجعتم القهقری. قهقراء اي رجعتم القهقراء - [00:15:47](#)

ومن ینقلب على عقبیه فلن یضر الله شيئاً. وسيجزي الله الشاکرین اي الذين قاموا بطاعته وقاتلوا عن دینه واتبعوا رسوله حیاً ومیتاً. الصلاة والسلام. وكذلك ثبت في الصحاح والمساند والسنن وغيرها من کتب - [00:16:12](#)

الاسلام من طرق متعددة تفید القطع وقد ذکرت ذلك في مسندی الشیخین ابی بکر وعمر رضی الله عنہما ان الصدیق رضی الله تلا هذه الاية لما مات رسول الله لما مات رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:16:35](#)

وقال البخاری حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا الیث عن عقیل عن عقیل عن ابن شهاب اخبرنی ابو سلمة ان عائشة رضی الله عنہا انها اخبرته ان ابا بکر رضی الله عنہ اقبل على فرس من مسكنه بالصنع - [00:17:00](#)

حتى نزل فدخل المسجد فلم یكلم الناس حتى دخل على عائشة فتیم رسول الله صلی الله علیه قصده قصد رسول اللهم صلی وسلم فتیم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مغشم بثوب حذرة. احسنت. بثوب - [00:17:28](#)

يعنی مسجی و هو مغشی بثوب حبرة حبرة. احسن الله اليك حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب علیه وقبله وبکی ثم قال بابی وامي بابی انت وامي والله لا یجمع الله عليك موتین امما الموتة التي كتبت عليك فقد متها - [00:17:54](#)

مم به هو مفرغ الكتب في كتابه الكبير وقد صنفه على المسانيد هو مطبوع منها مسند ابی بکر وعمر جامع المسانيد له في اربعين مجلد نعم وقال الزھری حدثني ابو سلمة - [00:18:25](#)

عن ابن عباس ان ابا بکر ان ابا بکر خرج وعمر یحدث الناس فقال اجلس محمد لا یكلم لي حدث یحدثها ایه وعمر یحدث الناس فقال اجلس يا عمر فابی عمر ان یجلس - [00:18:56](#)

فاقبل الناس اليه وتركها عند الناس وتركوا عمر اقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بکر اما بعد من کان یعبد محمداً فان محمد قد مات. ومن کان یعبد الله فان - [00:19:23](#)

ھول المصيبة يجعل بعض الناس الذي لا یحتمل ینکر وجوده تحدثني امرأة كبيرة في السن انه مات لها ولد في حادث اکبر اولادها بعد اشهر تقول الى الان ما صدقني اني انظر الباب متى یدخل - [00:19:48](#)

من ھول المصيبة واي مصيبة اعظم من مصاب الامة بنبيها علیه الصلاة والسلام نعم ومن کان یعبد الله فان الله حی لا یموت قال الله تعالی و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاکرین - [00:20:14](#)

قال فوالله لك ان الناس لم یعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها عليهم ابو بکر فتلها منه الناس کلهم فما سمعها بشر من الناس الا يتلوها وابنها سعید بن المسيب - [00:20:40](#)

ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بکر تلا ما هو الا ان سمعت ابا بکر تلاها فعطرت حتى ما تقلني رجلاً و حتى هو الخبر نعم

وحتى هويت الى الارض وقال ابو القاسم الطبراني - 00:21:03

حدثني علي بن عبدالعزيز قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنات قال حدثنا اسياط ابن نصر عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افإن مات او قتل انقلبتم على اعقاب - 00:21:30

وبكم والله لا نقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. والله لان مات او قتل لقاتل على ما قاتل عليه حتى اموت. والله اني لاخوه ووليه.
وابن عمه ووالده فمن احق به مني - 00:21:59

وقوله تعالى وما كان لنفسه خير الخبر ضعيف فيه سماك الحرب نعم وعلي بن عبد العزيز منه بغاوي تقولوا شو شوفوا طلع عندك ولا بحثته سماك معروف بمعرفة هذا قضيئاه منه لكن علي بن عبد العزيز - 00:22:23
نعم وقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اي لا يموت احد الا بقدر الله وحتى يستوفي المدة التي ضربها الله له ولهذا قال كتابا مؤجلا قوله - 00:23:16

ولا وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وقوله هو الذي خلقكم من طين ثم قضاء اجلاء. واجل مسمى عنده وهذه الآية فيها تشجيع للجبناء وترغيب لهم في القتال. فان الاقدام والاحجام لا ينقص - 00:23:39
من العمر ولا يزيد فيه كما قال ابن ابي حاتم ان تموت نفس حتى تستكمل يعني ما كتب لها من العمر والرزق ها والله واجمله نعم. كما قال واجمله اجملوا في الطلب - 00:24:06

ايه كما قال ابن ابي حاتم حدثنا العباس ابن يزيد ابن يزيد العبد تشجيع للجبناء الذين تقيد فيهم النصوص ولا الجبان جبان الا ما قل اذا رأى بارقة السيف نعم. حدثنا العباس بن يزيد العبد - 00:24:35

قال سمعت ابا معاوية عن الاعمش عن حبيب ابن صهبان قال قال رجل من المسلمين وهو حجر بن عدي ما يمنعكم ان تعبروا الى هؤلاء العدو وهذه النطفة يعني دجلة - 00:25:04

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ثم اقحم فرسه دجلة لما اقحم الناس فلما رآهم العدو قالوا ديوان فهربوا
وقوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤتيه منها - 00:25:26

ايما الاقدام في مثل هذه الحالة واقتحام البحر كما صنع موسى بوحى الله اليه من شخص غير معصوم مهما بلغ عنده التوكل واليقين
هو نظير صنيع خالد حينما حس السم - 00:25:56

من قوة ايمانه ويقينه اقدم على هذا وتكون حينئذ هذه كرامة ولا معجزة بعد الانبياء كرامة له لكن هل في مثل هذه الحالة يصوغ
الاقدام على مثل هذه الامور والغالب - 00:26:27

في سنن الله الكونية الهاك في مثل هذا ام موسى وضع موسى في صندوق والقته في البحر يجوز لانسان ان يصنع مثل هذا
الصنيع بولده ولو احدق به الخطأ الخطر من كل جانب - 00:26:49

ها المهم موسى اوحيانا الى ام موسى هذا بوحى لكن عادي الناس اللي ما يوحى اليه وخشي على ولده او على ما له ثم صنع به ما
صنع والاسرائيلي الذي اقترب الف دينار - 00:27:16

نشر خشبة ووضعه ووضع الدرارهم فيها والدنار والقاها في البحر ووصلت الى صاحبها كم نسبة وصولها الى صاحبها يعني انت لو
تبكي تسوى كم تعطيه نسبة والظاهر ما في ولا واحد - 00:27:47

اه المسألة اليقين التوكل اذا بلغ غاية لا شك ان الله لن يخيب لكن انت مأمور بنصوص تأمرك بالمحافظة على نفسك وعلى مالك وعلى
ولدك نعم اذا غالب على الظن - 00:28:14

ان هذه المفسدة اخف مما سيقع كلام خشي على دينه ان يفتتن في دينه في بعض الجهات استفتوها قبل خمس سنوات قال هل يجوز
لنا ان نقتل بناتنا خشية الوقوع في الفاحشة - 00:28:41

فالوقوع في الفاحشة متيقن واما ممهم يفعلونها لكن القتل اعظم من الزنا نسأل الله العافية ايش معنى ديوان ها ايش ؟ شيطان.

شيطان يمنع هذا الذي اقتحم البحر على غير ما اجراه الله جل وعلا من العادات - 00:29:03

معنى للشيطان هذا بتصور العدو ما يعرفون اه ما جاء من نظائر لهذه القصة في النصوص الصحيحة ما يدرؤن نعم، قوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها - 00:29:29

اي من كان عمله للدنيا فقط نال منها ما قدره الله له ولم يكن له في الآخرة نصيب ومن قصد بعمله الدار الآخرة اعطاه الله منها مع ما قسم له في الدنيا - 00:29:53

كما قال تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا ان اؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن - 00:30:13

اريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما. يصلها مذموما مدحورا من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا ولهذا قال ها هنا والمعول على هذه الارادة التي هي النية - 00:30:39

فلا عمل الا بنية انما الاعمال بالنيات من كان ينوي بعمله الدنيا ليس له في الآخرة من نصيب ومن كان ينوي بعمله وارادته الآخرة يو匪 اليه عمله وفي الدنيا لا ينقصه شيء مما كتب له - 00:31:06

نعم ولهذا قال ها هنا وسنجزي الشاكرين اي سنعطيهم من فضلنا ورحمتنا في الدنيا والآخرة. بحسب شكرهم وعملهم. ثم قال تعالى تليا للمؤمنين عما كان وقع في نفوسهم يوم احد. وكأين من نبي قاتل معه - 00:31:31

كثير قيل معناه كم من نبي قتل وقتل معه ربيون من اصحابه كثير. اولا ابن كثير اعتمد على قراءة من نافع ابو عمرو وهي تختلف عما اثبتت قاتل هذه القراءات - 00:31:58

اه قتل نعم لكن آآ قاتله من عندك قال ومن قرأ قاتل ثم اختار قراءة من قرأ قاتل معه ربيون كثير كان تذكرون لما مر علينا الموضع في اضواء البيان - 00:32:22

وانه اطال في هذا وذكر فيها حوالي خمس عشر صفحات وذكر فيها القراءات والمعاني واستوفى ذلك فليرجع اليه نعم لكن الاشكال في فيما اذا اعتمد المفسر قراءة او الشارع لكتاب من كتب السنة رواية - 00:32:48

ثم جاء الطابع وتصرف واثبت القراءة التي الفها او الرواية التي درج عليها هذا خطأ لانه يوجد التناقض والتناقض بين الشرح والمشروح كما حصل او كما هو حاصل في فتح الباري الذي طبع - 00:33:16

معه البخاري مع ابن حجر لم يدخل المتن ما ادخل البخاري تتصرفوا ادخلوه وادخلوا الرواية التي ما اعتمدها ابن حجر فحصل التناقض نعم. لاولاد الشيخ ابنته قاتل - 00:33:41

يا اولاد الشيخ ابنتوا قاتل على قراءة المكتوب وهو الصحيح على قراءة القراءة اللي يقرأ مذهب ابن كثير وكأي من نبي قتل. اي نعم معه قاتل اي على القراءة المعروفة - 00:34:04

نعم قيل معناه كم من نبي قاتل وقتل معه ربيون من اصحابه كثير وهذا القول هو اختيار ابن جرير فانه قال واما الذين قرأوا قاتل معه ربيون كثير فانهم قالوا ان ما عنا بالقتل النبي وبعض من معه من الربيبين. دون جميعهم - 00:34:22

وانما نفي الوهن والضعف عن من بقي من الربيبين من لم يقتل قال ومن قرأ قاتل فانه اختار ذلك لانه قال لو قتلوا لم يكن لقول الله فما وهنوا لم يكن لقول الله فما وهنوا وجه معروف لانه يستحيل ان لانه يستحيل ان يوصف - 00:34:52

بانهم لم يهنووا ولم يضعفوا بعد ما قتلوا ثم اختار قراءة من قرأ قاتل معه ربيون كثير قاتل ما فيها الف عندما يقاتل ثم اختار قراءة من قرأ قاتل معه ربيون كثير - 00:35:22

لان الله عاتب بهذه الآيات والتي قبلها من انهزم يوم احد وتركوا القتال. لما سمعوا الصائح يصبح بان محمد قد قاتل فعزّلهم الله على فرارهم وتركهم القتال فقال لهم افان مات او قاتل - 00:35:47

ايها المؤمنون ارتدم عن دينكم وانقلبتم على اعقابكم وقيل وكم من نبي قاتل بين يديه من اصحابه ربيون وكلام ابن اسحاق وكلام ابن اسحاق في السيرة يقتضي قول اخر فانه قال اي وكأين من نبي اصحابه القتلى ومعه ربيون اي جماعات - 00:36:11

فما وهنوا بعد نبيهم وما ضعفوا عن عدوهم وما استكانوا لما اصابهم في الجهاد عن الله وعن دينه وذلك الصبر. والله يحب الصابرين
 يجعل قوله معه ربيون كثير حالا وقد نصر هذا القول السهيلي وبالغ فيه - [00:36:44](#)

وله اتجاه لقوله فيما وهنوا لما اصابهم الاية وكذا حكايا الاموي في مغازيه عن كتاب محمد بن ابراهيم. ولم يحكي غيره وقرأ بعضهم
 ولم يقل اولا ان لم يحكي - [00:37:11](#)

موجودة لنسخة الشعب نادي الشيخ ولم يحكي لأن لم يكنوا في النسخة ولم يقل غيره ولم يحكي ولم يقل ما في اشكال انا واحد لكن
 الفرق بين كلام ابن اسحاق - [00:37:37](#)

ثم قبله وما بعده كلام لاسحاق في السيرة يقتضي قوله اخر قال اي وكأين من النبي اصابه القتل لان بعضهم قال ما قتل النبي انما قتل
 معه مع انه ما يمنع شرعا ان يقتل او يموت - [00:37:57](#)

نعم وقرأ بعضهم قاتل معه ربيون كثير قال سفيان الثوري عن عاصم عنز عن ابن مسعود كثير اي الوف وقال ابن عباس ومجاهد
 وسعيد ابن جبير وعكرمة والحسن وقتادة والسدسي والرابيع - [00:38:25](#)

وعطاء الخرسان الريبيون الجموع الكثيرة وقال عبد الرزاق عن معمل عن الحسن ربيون كثير اي علماء كثير وعنه ايضا يعني اصلها
 رباني اصلها ربانيون فحذفت الالف او ان الاصل ربيون - [00:38:50](#)

وزيدت الالف ربانيون كما يقال صناعيون سواس امعاء بيقول انها مفروض أنها تصير بالفتح لو كانت هذا التوجيه نسبة الى الرب
 علماء كثير وعنه ايضا عن الحسن علماء صبر يعني - [00:39:21](#)

هل صابر صبركم صابر اي ابرار اتقياء على كل حال معاني متقاربة نعم وعنه ايضا علماء صبر ابرار ابرار واتقياء وحكي ابن جرير عن
 بعض نحات البصرة ان الريبيين هم الذين يعبدون الرب عز وجل - [00:39:50](#)

قال ورد بعضهم عليه فقال لو كان كذلك لقيل ربيون بفتح الراء وقال ابن زيد الريبيون الاتباع والرعاية والربانيون الولاة فما وهنوا لما
 اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. قال وقتادة والرابيع بن انس - [00:40:17](#)

وما ضعفوا بقتل نبيهم وما استكانوا يقول فما ارتدوا عن نصرتهم ولا عن دينهم ان قاتلوا على ما قاتل عليه النبي الله حتى
 لحقوا بالله وقال ابن عباس وما استكانوا تخشعوا - [00:40:47](#)

وقال السدي وابن زيد وما ذلوا لعدوهم وقال محمد بن اسحاق والسدي وقتادة اي ما اصابهم ذلك حين قتل نبيهم والله يحب
 الصابرين وما كان قوله لهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا - [00:41:11](#)

ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اي لم يكن لهم هجيرا الا ذلك يعني ديدن وعادة نعم
 فاتاهم الله ثواب الدنيا اي النصر والظهور والعاقبة وحسن ثواب الاخرة. اي جمع لهم ذلك مع هذا. والله - [00:41:37](#)

الله يحب المحسنين قوله تعالى طويل ها ويقف عليه سيماء اول درس يحتاجون اظننا ما ما اعطينا الحساب بدقة ما اعطيتنا الحساب
 بدقة يوم ان اوقفنا الدرس ها اتوقع انه بيصير - [00:42:09](#)

قريب من شهرين عادة لاجازة نصف السنة شهر واحد ها اسمها كهريا الله يتوب علينا الله الطيب شارح المشكاة
 والممحشى على تفسير الكشاف عنده درس تفصيل من صلاة الفجر - [00:42:43](#)

الى اذان الظهر يوميا يخلص الكبار وش اسمه الظهر كله للبخاري الصيف بيخلص. ها وفي الصيف بيخلص في مات رحمه الله
 وينتظر صلاة الظهر بعد درس التفسير لكن هو بينتظر طلبية هو اللي بينتظر شيء - [00:43:11](#)

الله يتوب علينا تفريط ترجم له الشوكاني في البدر الطالع واثنى على عليه واثنى على حاشيته على الكشاف قال هي افضل الحواشي على
 الاطلاق فعلوا ولا اعجبنا بالرجل ها لا لا حقيقة يعني هو رد على الكرشة لازم اخشري اعتزالاته واطال فيها - [00:43:41](#)

ها؟ من اهل طيب؟ ايه ما ادرى والله بالتحديد الان ما ادرى وذكر الشوكاني حياته من اولها الى اخره مترجم راعي المناسبات برهان
 دين البقاعي واثنى عليه في بدر الطالع - [00:44:10](#)

وذم صنيعه في فتح القدير السلام عليكم مش هو اللي بالضبط ما يجوز يعني الظن الاعتقاد الظن السوء. ايه. يعني اعتقد شي

خذ هذى بعد وانا محتاجها يصير مجرد الاعتقاد محرم وانا ما بعد تكلمت او عملت ما عملت شي ولا تكلمت - [00:44:33](#)
لابد ان تتكلم وتعمل الا في الحرم من يرد بالحاج بظلم نذقه وش يكون اه يعني النهي عنه بالالية نهي عن ايش بالضبط؟ انه الظن
السيء يعني الاعتقاد يعني هل انا محاسبة للاعتقاد ولا لا - [00:45:08](#)

من الاعتقاد الذين يظنون انهم ملاقو راهم وهذا واجب وظن فالظن له معاني كثيرة يصل الى اليقين في مثل هذه الاية ويصل الى
ان يكون اكذب الكذب ومراتب ما هي بمربعة واحدة - [00:45:32](#)

جزاك الله خير بارك الله فيك احد الناس يا شيخ نوع في قراره نفسه ان يستقر في مكة فيها ثلاث سنوات اما حج مفردا ولم يطف
طواف الوداع وجلس بمكة جلس في مكة بعدها ستة اشهر ثم طلع به اطاره فعد لبنياده - [00:45:57](#)

وما كان ينوي الانتقال من مكة بعد الان فهو احوط والا فلا معليش بارك الله فيك. هلا الله يوفقتس لا الله الا الله ويصلاح قلبك يا
التوبة - [00:46:24](#)